[395] 365 - وأخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس سره، فحضرته قبل وفاته بأيام فأخرج إلى الناس توقيعا نسخته: " بسم الله الرحمن الرحيم: يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الامد، وقسوة القلوب، وامتلاء الارض جورا. وسيأتي شيعتي (1) من يدعي المشاهدة، (ألا فمن ادعى المشاهدة) (2) قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ". قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه، فقيل له: من وصيك من بعدك ؟ فقال: لله أمر هو بالغه وقضى. فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه (3). 366 - وأخبرني جماعة، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه القمي

---

(1) في نسخ " أ، ف، م " تشيع وفي الاصل: لشيعتي. (2) ليس في نسخ " أ، ح، ف، م ". (3) عنه إثبات الهداة: 3 / 693 ح 112 مختصرا وفي البحار: 51 / 360 ح 7 عنه وعن كمال الدين: 516 ح 44. وأخرجه في البحار: 52 / 151 ح 1 عن الكمال والاحتجاج 478. وفي الخرائج: 3 / 1128 ومنتخب الانوار المضيئة: 130 وإعلام الورى: 417 عن ابن بابويه. وفي الصراط المستقيم: 2 / 236 عن أبي جعفر مختصرا وفي كشف الغمة: 2 / 530 عن إعلام الورى. وأورده في تاج المواليد: 144 مرسلا مثله. وفي ثاقب المناقب: 264 عن الحسن بن أحمد المكتب.